كان يوخذ منهم جزيتهم وفضل ما بين
الكيلين وكل باب من ذلك عاص يعني
علمه فقد قطع الله ذلك كله عنهم ان شا الله
فليحمدوا الله على ذلك والسلم ❁ وروى
ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عروة عامله
باليمن اما بعد فاني كتب اليك امرك ان ترد على
المسلمين مظالمهم وتراجعني وانك لا تعرف بعد
مسافة ما بيني وبينك ولا تعرف احداث الموت
حتى لو كتبت اليك برد مظلمة مسلم كتبت
الي اردها سودا او عفرا فبادر الى الرد على
المسلمين مظالمهم ولا تراجعني والسلم ❁ وكتب
عمر بن عبد العزيز الى عروة بن محمد اما بعد
فانك كتبت الي تذكر انك قدمت اليمن
فوجدت على اهلها ضريبة من الخراج مضروبة
ثابتة في اعناقهم كالجزية يودونها على كل
حال ان اخصبوا او اجدبوا او حيوا او ماتوا فسبحان
الله رب العالمين فسبحان الله رب العالمين

فسبحان الله رب العالمين فاذا اتاك كتابي
هذا فدع ما تنكره من الباطل الى ما تعرفه من
الحق ثم اكشف الحق واعمل به بالغا بي وبك
وان حاط بمهج انفسنا وان لم ترفع الي من جميع
اليمن الا حفنة من كتم فقد علم الله اني بها
مسرور اذا كانت موافقة للحق والسلم ❁
ثم ان عمر رضي الله عنه لم يزل يرد المظالم على
اهلها حتى استعرض الجواري اللواتي كن
في دار سليمان فلم يزل يعرضن عليه وهن
امثال الدمى وهو يسال كل واحدة منهن من
ابن انت ومن اين وصلت وهن يخبرنه باصلهن ومن
حملهن وكيف كانت اصولهن حتى اتى
الى اخرهن ثم امر ان يحملن الى ارضهن وبلادهن
فحملن الى اهليهن ❁ وكتب عمر رضي الله عنه
الى عماله اما بعد فاني كنت كتبت اليكم
في المظالم لتردوها الى اهلها ثم كتبت اليكم
ان تمسكوها ثم كتبت اليكم بردها فاني

Copyright © King Saud University